ابن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأول في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة قالت : غشي على الرحمن بن عبد الرحمن غشية فظنوا أنه أفاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة فلما أفاق قال : أغشي علي آنفا ؟ قالوا : نعم .

قال : صدقتم إنه جاءني ملكان فقالا لي : انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين .

فقال ملك أخر : ارجعا فإن هذا ممن كتبت له السعادة وهم في بطون أمهاتهم ويستمع به بنوه ما شاء ا فعاش بعد ذلك شهرا ثم مات .

وأخرج البيهقي في الشعب عن مقاتل بن حبان في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة يقول : استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة فحافظوا عليها وعلى مواقيتها وتلاوة القرآن فيها وركوعها وسجودها وتكبيرها والتشهد فيها والصلاة على النبي صلى ا عليه وآله وإكمال ظهورها فذلك إقامتها وإتمامها قوله وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين يقول : صرفك عن بيت المقدس إلى الكعبة كبر ذلك على المنافقين واليهود إلا على الخاشعين يعني المتواضعين .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله وإنها لكبيرة قال : لثقيلة .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله وإنها لكبيرة قال : قال المشركون واله يا محمد إنك لتدعونا إلى أمر كبير .

قال : إن الصلاة والإيمان با .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله إلا على الخاشعين قال : المصدقين بما أنزل ا .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله إلا على الخاشعين قال : المؤمنين حقا .

وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في قوله إلا على الخاشعين قال : الخائفين .

قوله تعالى : الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون .

ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : كل ظن في القرآن فهو يقين .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : ما كان من ظن الآخرة فهو علم